

رائد حدادين (الرئيس التنفيذي لشركة المتحدة للتأمين - الأردن):



تتبع نهجاً حصيفاً في اكتتاب الأخطار وتركز على خدمة العملاء بشكل مميز

تضمن الشركة المتحدة للتأمين للمؤمنين لديها مستقبلاً آمناً لانتهاجها أسلوب عمل يركز على سياسة اكتتابية حصيفة وعلى إيلاء أهمية للتوازن بين النمو في الأقساط المكتتبه ومعدلات الربحية.

وأكد الرئيس التنفيذي للشركة المتحدة للتأمين السيد رائد حدادين في مقابلة مع «البيان الاقتصادية»، أن الشركة تتبع نهجاً حصيفاً في اكتتاب الأخطار انطلاقاً من هدفها الأساسي القائم على خدمة الزبائن بشكل مميز، ضمن أفضل السبل المتاحة في ما يتعلق بتسديد المطالبات بشكل كفؤ وتقديم التغطيات التي تحاكي تطلعاتهم. وكشف عن المشاريع المستقبلية، لافتاً إلى أنه سيكون التركيز كبيراً على تسويق منتجات الشركة وتوفير خدمة مميزة للعملاء، فضلاً عن الجزء المتعلق بتطوير وأتمتة أعمال الشركة، وتعزيز الحوكمة التي تضمن ديمومة وحسن سير الأعمال.

فضلاً عن إيلاء أهمية للتوازن بين النمو في الأقساط المكتتبه ومعدلات الربحية. كما تبقى الشركة بمنأى عن المنافسة غير الصحية في بعض فروع التأمين، حيث تتبع نهجاً سليماً في اكتتاب الأخطار انطلاقاً من هدفها الأساسي القائم على خدمة حملة وثائق التأمين والمستفيدين منها، ضمن أفضل السبل المتاحة في ما يتعلق بتسديد المطالبات وتقديم التغطيات التي تحاكي تطلعاتهم. أما بالنسبة إلى المشاريع المستقبلية، سيكون هناك تركيز كبير على تسويق منتجات الشركة وعلى خدمة العملاء بشكل مميز، فضلاً عن الجزء المتعلق بمتابعة تطوير وأتمتة أعمال الشركة. وسيتم التركيز أيضاً على موضوع الحوكمة وتعزيز دور الدوائر الرقابية في الشركة مثل دائرة إدارة المخاطر ودائرة الامتثال ودائرة التدقيق الداخلي، انطلاقاً من رؤية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لأهمية الحوكمة وإيماناً منهم بأن الشركة التي تمتلك قواعد حوكمة سليمة ستضمن ديمومة ونجاح أعمالها. مع الإشارة أيضاً، إلى أن الشركة المتحدة للتأمين من الشركات التي تتمتع بملاءة مالية قوية، حيث يتجاوز هامش الملاءة لديها نسبة ٢٠٠٪، وهذا يؤكد متانة الشركة المالية والفنية وقوتها، ويعزز قدرتها على طرح خدمات مبتكرة وضمنان حقوق المؤمن لهم عند تسديد المطالبات. ■

المدفوعة، في ظل إزدياد عدد المطالبات التأمينية ومبالغها.

كما أن توقف بعض شركات التأمين عن العمل بسبب التصفية أو قرارها الذاتي بعدم ممارسة أعمال تأمين المركبات نقل حصتها السوقية في التأمين الإلزامي إلى الشركات الأخرى القائمة، وبالتالي زيادة المطالبات التأمينية في هذا الفرع من التأمين. وفي هذا السياق، فإن البنك المركزي الأردني متقهم تماماً لحجم المشكلة التي يعانيها القطاع في هذا الشأن وبدأ مشكوراً منذ فترة باتخاذ إجراءات تصويبية تتضمن بعض التعديلات على أحكام نظام التأمين الإلزامي وكذلك إعادة النظر في الأقساط المستوفاة بحيث نصل لمعادلة توازن بين مصلحة جميع الأطراف ذات العلاقة. أملين الإنتهاء من هذه الإجراءات في أسرع وقت لوجود خطر حقيقي يهدد شركات التأمين القائمة ويهدد ملاءتها المالية.

نسبة الملاءة في الشركة تتجاوز الـ ٢٠٠٪

■ بعد إستلامكم إدارة الشركة، ما هي المستجدات الأخيرة التي طرأت على أوضاع شركتكم، وهل أنتم راضون عن النتائج المحققة؟

– تُعدّ الشركة المتحدة للتأمين التي تأسست عام ١٩٧٢ من الشركات العريقة في سوق التأمين الأردنية، وقد نجحت في تعزيز بصمتها منذ أكثر من ٥٠ عاماً. وأكثر ما يميّزها اتباعها سياسة حكيمة في الاكتتاب،

■ ناقشت الندوة مواضيع عدة أبرزها مساهمة صناعة التأمين في التنمية الاقتصادية والشمول المالي. ما هو تعليقكم؟

– تختلف الندوة التي استضافها الاتحاد الأردني لشركات التأمين بالتعاون مع الاتحاد العام العربي للتأمين عن سابقتها، من حيث مشاركة شخصيات تمتلك خبرات مالية واقتصادية وأعضاء في مجلس النواب الأردني وغرفة تجارة عمان وغيرهم. وبذلك تم المزج بين المواضيع التأمينية والاقتصادية والمالية، فضلاً عن القضايا التي نوقشت كانت شائعة جداً ومفيدة للمشاركين. كما تم التطرق إلى الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة، وتحديدًا في ما يتعلق بزيادة أجور الشحن البحري وأقساط التأمين البحري بسبب الأحداث السياسية في منطقة مضيق باب المنذب وتداعياتها السلبية. لذا تُعتبر مسألة مزج الجوانب التأمينية مع الجوانب الاقتصادية والمالية خطوة مهمة جداً.

التأمين الإلزامي على المركبات

■ ما هي أبرز التحديات التي تواجهونها في سوق التأمين الأردنية؟

– تعاني السوق الأردنية من مشكلة التأمين الإلزامي على المركبات وهو الموضوع القديم الجديد الذي يشكل هاجساً لدى شركات التأمين الأردنية، إذ لا تتناسب أقساط التأمين المفروضة مع التعويضات